تدريب القيادة الدولى

بالاقليم الكشفى العربى - النسخة الثانية

6-12 ديسمبر 2024

تدريب القيادة الدولي
INTERNATIONAL LEADERSHIP TRAINING

WORLD SCOUTING

المنظمة الكشفية العربية
ARAB SCOUT ORGANISATION

المنظمة العالمية للحركة الكشفية
الإقليم الكشفي العربي

مركز القاهرة الدولي الكشفي
شارع يوسف عباس 2
مدينة نصر، القاهرة
ص.ب: 9072
الرمز البريدي: 11765

هاتف: 24014274 (202+)
24014267 (202+)
فاكس: 24014495 (202+)

البريد الإلكتروني: arab@scout.org
الموقع الإلكتروني: https://www.scout.org/arab

تدريب القيادة الدولى

بالاقليم الكشفى العربى - النسخة الثانية

6-12 ديسمبر 2024

ILT #2

تقرير

قائمة المحتويات

تمهيد 10

إطار العمل الاستراتيجي لتدريب القيادة الدولي 15

عملية التخطيط 21

تدريب القيادة الدولي ٢ في أرقام 25

نظرة شاملة حول البرنامج 37

الدمج مع نمط علاقات ماكسويل 43

تطبيق تدريب القيادة الدولى على المستوى الوطني: تدريب القيادة الوطني في تونس 47

نظرة نحو المستقبل: استدامة تدريب القيادة الدولي 49

هانى عبدالمعنم
المدير الاقليمي

بكل فخر وشرف، أقدم لكم تقريرا عن النسخة الثانية، من برنامج تدريب القيادة الدولي في الإقليم العربي، وهو عبارة عن مبادرة رائعة، تجسد التزام الإقليم الكشفي العربي الراسخ، بتمكين القادة الشباب، وتعزيز ثقافة التميز فى القيادة.

لقد لعبت الكشافة دومًا، دورا محوريًا في بناء أفراد مسئولين، نشطين، يساهمون إيجابيا في مجتمعاتهم، وقد أسهم نظام التدريب الدولي الفريد هذا، في توفير منصة ديناميكية للمشاركين؛ لتعزيز قدراتهم القيادية، ومشاركة الخبرات، وتبني القيم الأساسية للعمل الجماعي، وتقديم الخدمات، ودعم الابتكار، ومن خلال الجلسات التفاعلية، والأنشطة التشاركية الجاذبة، وتبادل أفضل الممارسات، شهدنا نموًا على المستوي الفردي والجماعي مثيرًا للإعجاب بين المشاركين.

إن نجاح هذه النسخة من تدريب القيادة الدولي، لم يكن ممكنا دون الدعم المستمر من جانب شركائنا، المدربين المتخصصين، والأكثر أهمية، الدعم من جانب القادة الشباب المتحمسين، الذين شاركوا بشغف وعزيمة، وتؤكد مشاركتهم النشطة، إيماننا بأن الاستثمار في تنمية القيادة، أمر ضروري لبناء مستقبل أكثر إشراقا لإقليمنا الكشفي، وبهذه المناسبة، نريد أن نتوجه بخالص التقدير والامتنان إلى شريكنا الأساسي، والممول الرئيسي لهذه النسخة من تدريب القيادة الدولي، وهي "مؤسسة الوليد للإنسانية"، لقد كان دعمها السخي، مؤثرًا وفعالاً في جعل هذا التدريب واقعا فعليا، ونحن ممتنون للغاية لإيمان القائمين عليها المستمر، بقوة الشباب والقيادة.

وبينما نتطلع إلى المستقبل، فإنني على ثقة بأن المعرفة والخبرات المكتسبة من خلال هذا التدريب، سوف تستمر في توجيه قادتنا الشباب في سبيل سعيهم جاهدين؛ لإحداث تأثير ذي مغزي وهادف في مجتمعاتهم، وجمعياتهم الكشفية الوطنية، والحركة الكشفية ككل، ومعًا، سنواصل تدعيم الكشافة، وبناء إقليم كشفي عربي أكثر شمولاً ودمجًا، وتطلعًا إلى المستقبل.

سارة ريتا قطان
مديرة الدورة التدريبية

في جناح زجاجي، على شبه جزيرة محاطة بمياه بحيرة قارون الهادئة، والصحراء اللامتناهية، أنشأنا شيئًا رائعا: الدورة التدريبية الثانية من تدريب القيادة الدولي في الإقليم العربي، لقد كان أكثر من مجرد حدث، وقد أشعلت هذه المسيرة التحويلية، التي بدأت عام 2023، الأمل والنمو والتواصل بين جميع المشاركين.

وبناءً على الزخم الذي حققته النسخة الأولى من تدريب القيادة الدولي، حملت النسخة الثانية من تدريب القيادة الدولي هدفاً أعمق، وهو "خلق بيئة آمنة للشباب، تسهم في تمكين الشباب في إقليم مثقل بالاضطرابات والحرب، وفي تلك المساحة الآمنة، اكتشف المشاركون إمكاناتهم، وبنوا علاقات دائمة، وتبادلوا الثقة ببعضهم البعض، ودعموا بعضهم البعض، واكتسبوا الثقة لتولي أدوار قيادية."

كان التدريب تجربة تحويلية حقيقية، تأصلت في إطار الرؤية النظرية، والتطبيق العملي والتأمل المنظم؛ حيث تم تصميم التدريب؛ لتعزيز التنمية الشخصية مع بناء شعور قوي بالوحدة. خلال التدريب، تعلم المشاركون تحدي أنفسهم للتغلب علي الصعوبات، والتفكير في مسيراتهم، وتطوير المهارات التي ستخدمهم، ليس فقط في القيادة، ولكن أيضًا، في بناء بيئات أقوى وأكثر مرونة، وقدرة علي التصدي للأزمات، فمن خلال التعاون، والمرونة والرؤية المشتركة، فإننا نضع الأساس للتغيير المستمر.

ولأول مرة، قمنا بدمج كتاب جون ماكسويل "21 قانونًا لا تقبل الجدل في القيادة" في البرنامج، مما يمنح المشاركين رحلة قيادية احترافية معتمدة، وقد أدى ذلك إلى الارتقاء بالتجربة، وتوفير أدوات للشباب تمتد إلى ما هو أبعد من الكشافة، وإعدادهم لأدوار قيادية في جمعياتهم الكشفية الوطنية وخارجها، ومن خلال هذه العملية المستدامة، التي يقودها الشباب بالكامل، والمتوازنة بين الجنسين، نحن نعمل على تشكيل جيل جديد من القادة الشباب، المسلحين بمهارات القيادة الأساسية التي تعزز التنمية الشخصية والمهنية.

إنني فخورة جدا بفريق التخطيط، الذي استطاع تطبيق هذه الرؤية عمليًا. لقد أدى ابتكارهم، وعملهم الجاد وشغفهم إلى خلق تجربة تدريبية لم تكن بأعلى المعايير فقط، بل كانت مليئة بالمرح والحماس والحب.

كان هناك مبدأ واحد يقود الطريق: الثقة ثم يليها الدعم، وأنه يجب أن نؤمن بالشباب، ونثق بهم، وندعمهم. وعندما نقوم بذلك، فإنهم يقودوننا إلى مجتمعات أقوى، وأكثر قدرة على خلق تغيير مؤثر ذي مغزي.

وبينما نتطلع للمستقبل، فإننا نخلق بيئات تمّكن الشباب من تولي مسئولية نموهم، وتشكيل ليس فقط مستقبلهم، بل مستقبل العالم الذي يحيطهم.

أحمد داود
قائد فريق التخطيط

إذا كان ينبغي علي وصف تدريب القيادة الدولي في كلمة واحدة، بإمكاني أن أقول: "العائلة"، ولكن بالنسبة لي، هو أكثر من ذلك، إنه مثل طفلي الصغير، شيء أهتم به جدا، وأريد رؤيته وهو ينمو، ويزدهر ويصنع أثرًا. إنني أؤمن بالتغيير، الذي يمكن أن يحدثه تدريب القيادة الدولي، والقيادة التي يستطيع أن يبنيها، والمجتمع الرائع الذي يمكن أن يحققه.

ولكن، إن سألتني قبل سنوات عن معنى تدريب القيادة الدولي، ما كنت وجدت لدي إجابة. عندما دعيت لأول مرة لأنضم لفريق تخطيط النسخة الأولي، من تدريب القيادة الدولي، لم يكن لدي أي فكرة عن الذي وافقت عليه، وكل ما كنت أدركه، أنها فرصة لأكون جزءا من شيء جديد، لذلك، وافقت ولم أكن أدري، إلا عندما وقفت هناك، وقمت بمشاهدة أحداث تدريب القيادة الدولي أمامي، وشعرت حقًا بسحر الحدث، وذلك السحر لم يغادرني أبدا.

لقد غيرني تدريب القيادة الدولي، ليس فقط في مهاراتي القيادية، ولكن في طريقة رؤيتي للعمل الجماعي، والنمو وقوة الرؤية المشتركة. كان تولي دور قائد الفريق في النسخة الثانية، لتدريب القيادة الدولي، بمثابة شرف ومسئولية، وكنت أعلم أن النسخة الأولي من تدريب القيادة الدولي كانت مميزة، لكن الآن، علينا أن نثبت أن نجاحها لم يكن مجرد حدث لمرة واحدة، وعلينا أن نأخذ الحدث لأبعد من ذلك ولقد قمنا بذلك.

لم تكن النسخة الثانية من تدريب القيادة الدولي مجرد حدث فحسب، بل كانت مسيرة حقًا؛ مسيرة قابلنا فيها تحديات غير متوقعة، ولكننا لم نواجهها وحدنا. إن ما جعل النسخة الثانية من تدريب القيادة الدولي حدثًا مميزًا حقًا، لم يكن أن كل شيء سار على ما يرام؛ بل أنه عندما ظهرت المشاكل، تعاملنا معها معًا؛ حيث تحرك فريق التخطيط بتناغم، وحل المشاكل بمستوى من الاحتراف، واتحادهم هذا، لم أشهده من قبل، والذي أذهلني أكثر؟ أن المشاركين كانوا جزءا منه أيضا، ولم يكونوا هناك فقط للتعلم، بل كانوا هناك للقيادة، وأصبح كل تحدٍ درسًا، وكل مشكلة أصبحت فرصة للنمو؛ لهذا، فإن تدريب القيادة الدولي حدث مختلف، ولذلك هو ساحر.

لقد شهدت النسخة الثانية من تدريب القيادة الدولي، إنجازًا جديدًا - حيث حصل التدريب على شهادة ماكسويل لأول مرة، والمجموعة التي بنيناها أقوى، وكان التأثير أعمق، وكان واضحًا: أن نجاح النسخة الأولى من تدريب القيادة الدولي، لم يكن مجرد ضربة حظ، ثم جاءت النسخة الثانية من تدريب القيادة الدولي، نسخة أكثر تطورا لكل ما حلمنا به؛ حيث كان المكان أفضل، وعملية الاختيار أكثر دقة، والتخطيط والتنسيق أقوى، والجلسات أكثر تفاعلا، لقد كان خطوة إلى الأمام في كل شيء. لكن الأكثر أهمية، لقد أثبت أن تدريب القيادة الدولي، لم يكن مجرد حدث يأتي ويذهب، بل سيبقى معك حيث يظل أثره مستمرًا.

وليس مجرد تدريب قيادة، بل تجربة يمكنها تغييرك؛ لذلك، تدريب القيادة الدولي مسار لن ينتهي حقًا، فبمجرد أنك جزء من تدريب القيادة الدولي، ستكون جزءا منه للأبد، والدروس التي تأخذها معك، تتجاوز الكشافة- فهي تشكل طريقة قيادتك، وكيف تتواصل مع الأشخاص، وكيف ترى التحديات ، وكيف تنمو، فتدريب القيادة الدولي، هو مستقبل قيادة الشباب في إقليمنا، وأرى أنه أصبح جوهر القادة المتحدين الأقوياء ،في كل جمعية من الجمعيات الكشفية الوطنية.

ولكن تدريب القيادة الدولي لا ينمو بمفرده، فهو ينمو معنا، وهذا هو أملي - الاستمرار في تطوير تدريب القيادة الدولي، ودفعه دائمًا نحو الأفضل، وتوحيد الأجيال المختلفة من تدريب القيادة الدولي، وبناء مجتمع دائم من القادة المستعدين دائمًا للتعلم والقيادة ودفع الآخرين للتطور.

وإنني على ثقة، أنه بمجرد أن يدخل تدريب القيادة الدولي قلوبكم، لن يغادرها أبدا

إطار العمل الاستراتيجي لتدريب القيادة الدولي

أهداف ومنهجية تدريب القيادة الدولي

استجابة لتحديات مشاركة الشباب في اتخاذ القرارات في الإقليم العربي، وبناء على نجاح تدريب القيادة الدولي في الإقليم الأمريكي، والإقليم الآسيوي الباسفيكي، والإقليم الأفريقي، تم تقديم تدريب القيادة الدولي لأول مرة في الإقليم العربي، عام 2023، بمدينة الإسماعيلية في مصر. وتبع ذلك نسخة أخرى ناجحة في عام 2024، في مدينة الفيوم بمصر، لمواصلة الزخم الذي أحدثه نشاط تمكين القادة الشباب في الإقليم.

تدريب القيادة الدولي، هو برنامج رائد لتطوير القيادة تم إطلاقه ودعمه من جانب المنظمة العالمية للحركة الكشفية، ويتم تنظيمه من جانب فريق تخطيط متخصص، بدعم من مركز الدعم الكشفي العربي. البرنامج فريد من نوعه، ومستدام ويقوده الشباب بالكامل، بما يضمن أن القادة الشباب، يتحملون مسئولية رحلة التعلم الخاصة بهم، مع توجيههم من جانب معلمين من الراشدين.

رؤية تدريب القيادة الدولي، هي خلق مجموعة قوية من شباب الكشافة، مزودين بالمهارات اللازمة؛ لتحويل الإقليم العربي، إلى إقليم أكثر استدامة ودمجًا وسلامًا، ومن خلال تمكينهم بإكسابهم المهارات العملية، والمرونة والقدرة علي التصدي للأزمات والثقة، سيكونون قادرين على اتخاذ قرارات جريئة؛ لتعزيز الكشافة في الإقليم، وتحويل مجتمعاتهم من خلال التعاون بين الأجيال.

التدريب هو تجربة تعليمية مؤثرة بقوة تجمع بين النظرية والتطبيق والتأمل، ومن خلال فرص بناء القدرات والخبرات العملية، ينخرط المشاركون في التعاون، والتعلم والمشاركة والتواصل والتشابك؛ حيث تتيح هذه المنهجية لهم، تطوير كفاءات قيادية أساسية لن يطبقوها خلال الدورة التدريبية فحسب، بل سيحملونها أيضًا إلى جمعياتهم الكشفية الوطنية، مما يضاعف التأثير داخل المجموعات المحلية .

إضافة لذلك، يضمن البرنامج الاستدامة من خلال تحديد القادة الشباب الواعدين من كل مجموعة؛ للانضمام إلى فريق التخطيط للنسخ المستقبلية من الحدث، وتعزيز فريق متوازن من حيث الخبرة والجنس والتمثيل الثقافي.

في النسخة الثانية من تدريب القيادة الدولي، تم تقديم مبادئ القيادة الرئيسية الواردة في كتاب جون ماكسويل "21 قانونًا لا تقبل الجدل في القيادة"، لأول مرة، مما عزز التزام البرنامج بالقيادة القائمة على القيم، وهذا يمثل أول شهادة مهنية تم دمجها في برنامج تدريب القيادة الدولي، مما يوفر للمشاركين إطارًا قياديًا معترفًا به عالميًا، هذا وقد تمت دعوة المتحدث الرئيسي لمشاركة الأفكار وإلهام المشاركين، وإثراء تجربة التعلم بشكل أكثر، من خلال وجهات نظر الخبراء حول القيادة والتنمية الشخصية، وقد زودت هذه المبادئ القادة الشباب، بأدوات عملية لتطوير تأثيرهم، ورؤيتهم وقدرتهم على القيادة بنزاهة، وتعزيز رحلتهم القيادية داخل الكشافة وخارجها.

تدريب القيادة الدولي، مصمم ليكون بمثابة رحلة قيادية شاملة من خلال منهج تعليمي شامل، وبناءً على نموذج القيادة الخاص بالمنظمة العالمية للحركة الكشفية، يركز البرنامج على أربعة مجالات أساسية للقيادة

مهارة الرؤية

Visionary skills

تطوير القدرة على تصور وتوضيح هدف مشترك،
بما يتماشى مع مهمة الكشافة

مهارة الإدارة

Management skills

تعزيز المهارات في التخطيط والتنظيم وتنفيذ
المبادرات بطريقة هادفة وآمنة وبناءة

مهارة التعامل

People skills

تعزيز مهارات التواصل الفعّال، والتفاعل،
والتعاطف والعمل الجماعي لإلهام وتمكين الآخرين

مهارة الإدارة الذاتية

Self-management skills

تنمية التأمل، والمرونة، والنزاهة، والتعلم المستمر،
والتحفيز، والقيادة من خلال القدوة

بالإضافة إلى هذه الكفاءات الأساسية في القيادة، يتضمن منهج تدريب القيادة الدولي، مجالات تطوير أساسية تكمل نموذج القيادة. تم تقسيم المشاركين إلى فرق مكونة من ثمانية أفراد، مدعومين من خلال مستشاري الفرق طوال رحلتهم بأكملها، حيث شارك المشاركون في جلسات الوعي الذاتي، والتنمية الشخصية، مما يحسن فهمهم لنقاط قوتهم ومجالات النمو، ويجعلهم يركزون أيضًا، على تطوير الفريق والاتصالات ، ويتعلمون التعاون بشكل فعال، وقد شمل التدريب مهارات عملية في إدارة المشروعات، واتخاذ القرارات الأخلاقية، وتعزيز القيادة الشبابية، والحوار بين الأجيال. علاوة على ذلك، يكتسب المشاركون فهمًا لسياسات ومبادرات المنظمة العالمية للحركة الكشفية، مما يزودهم بمهارات تقديم مساهمات فعالة ومستنيرة في الحركة الكشفية على المستويين الوطني والإقليمي. يمكنكم مشاركة لمحة أعمق عن البرنامج في قسم "البرنامج" أدناه.

من خلال اتباع هذه الرحلة التعليمية المنظمة، وضمان تنفيذ الطريقة الكشفية، يضمن برنامج تدريب القيادة الدولي، أن يكتسب القادة الشباب مهارات عملية، ويقومون بالتفكير النقدي بشأن نموهم القيادي، ويطبقون الدروس المستفادة على تحديات الكشافة والمجتمع في الحياة الواقعية.

عملية التخطيط

رحلة فريق التخطيط

بناءً على الزخم الذي حققته النسخة الأولى من تدريب القيادة الدولي في مصر، عام 2023، تقرر أن تستمر النسخة الثانية من تدريب القيادة الدولي في عام 2024، لتمكين الجيل القادم من قادة الكشافة في الإقليم العربي.

بدأت عملية التخطيط في أغسطس 2024، مباشرة بعد المؤتمر الكشفي العالمي الثالث والأربعين، مع تشكيل الفريق الأساسي، الذي ضم: هاني عبد المنعم (المدير الإقليمي، مرشد الدورة التدريبية)، وسارة ريتا قطان (مدير الدورة التدريبية)، وأحمد داود (قائد الفريق الرئيسي)، وأحمد الحلفاوي (المشرف على العمليات من مركز الدعم الكشفي العربي)؛ حيث انطلق أعضاء الفريق بسرعة وحماسة في المهمة المحددة؛ لمواصلة رؤية تمكين القادة الشباب في الإقليم.

في سبتمبر 2024، تم اختيار فريق التخطيط: أعضاء من فريق التخطيط للنسخة الأولى؛ لتدريب القيادة الدولي، والمشاركين، وخبراء إضافيين في مجالات محددة، وتضمنت عملية الاختيار مقابلات، صُممت لاختيارمجموعة متنوعة، تتمتع بالخبرة المطلوبة لتنفيذ النسخة الثانية من تدريب القيادة الدولي، هذا المزيج من الخبرة والطاقة الجديدة، خلق شعورًا بالحماس، وعلى الرغم من الإطار الزمني الضيق، كان الفريق واثقًا بقدراته على الإنجاز.

في أكتوبر 2024، اجتمع فريق التخطيط في الفيوم، المكان المختار للحدث: واحة في وسط الصحراء، وكان هذا التجمع بالحضور الشخصي ضروريًا؛ لتوحيد الرؤية، وتحديد الأدوار، وبناء الإطار الرمزي للبرنامج.

خلال هذه الفترة، تم إطلاق دعوة مفتوحة لترشيح المشاركين، مستهدفة الشباب الذين تقل أعمارهم عن 26 عامًا من كل جمعية كشفية وطنية، وبحلول نهاية نوفمبر، تم اختيار المشاركين من خلال عملية صارمة؛ لمراجعة السير الذاتية، ونماذج الاهتمام، والمقابلات.

من أكتوبر إلى ديسمبر، كان فريق التخطيط يجتمع أسبوعيًا؛ لمتابعة التقدم باستخدام أدوات إدارة المشروعات، وخلال هذه الفترة، تكثفت التحضيرات، وكانت المرحلة الرئيسية، هي دمج كتاب جون ماكسويل "21 قانونًا لا تقبل الجدل في القيادة"، في جلسات مختلفة.

تم عقد فعاليات النسخة الثانية من تدريب القيادة الدولي في الفيوم، مصر، في الفترة من 7 إلى 12 ديسمبر، سبقت بداية البرنامج بثلاثة أيام من التحضير، وكان التدريب جذابًا؛ حيث جمع بين الأنشطة العملية، والمناقشات العميقة حول القيادة، والتنمية الشخصية.

بعد الحدث، عقدت الفرق مناقشات عبر الإنترنت كل أسبوعين؛ لتعميق فهمهم للقيادة القائمة على قيم ماكسويل، التي شكلت أيضًا، فرصة للفرق للاجتماع بعد تدريب القيادة الدولي، وتبادل تجاربهم التعليمية، وتقييم الحدث ونجاحه، وتحديد مجالات النمو، وتوثيقه بشكل شامل؛ لالتقاط الأفكار والرؤي الرئيسية، وضمان التحسينات في المستقبل.

تم إطلاق خطط النسخة الثالثة من تدريب القيادة الدولي في عام 2025، وبعد ذلك، بدءًا من فبراير 2025، وكان المبدأ الأساسي لقاعدة الثلث، يوجه اختيار أعضاء فريق التخطيط، بما في ذلك المشاركين وأعضاء فريق التخطيط من كل من النسخة الأولي، والنسخة الثانية من تدريب القيادة الدولي.

كانت عملية التخطيط للنسخة الثانية من تدريب القيادة الدولي، شهادة على التطور التدريجي للقيادة. فكل اجتماع وقرار وخطوة، ساهمت في النمو، ليس فقط للمشاركين، ولكن أيضًا لفريق التخطيط، وعززت التجربة، أن القيادة تُبنى من خلال الجهد المستمر، والتأمل والتفكير، والتعاون، والإيمان بالمهمة الجماعية.

القيادة تتطور يوميًا، وليس في يوم واحد — **جون سي. ماكسويل**

كيف كانت البداية؟

يوليو 2024

اختيار فريق التخطيط

أغسطس 2024

التواصل مع المشاركين

سبتمبر 2024

الاجتماعات التعريفية عبر زووم

أكتوبر 2024

اجتماع فريق التخطيط

أكتوبر 2024

اختيار المشاركين

كتوبر إلى ديسمبر 2024

التحضير لـ ILT

ديسمبر 2024

تدريب القيادة الدولى
النسخة الثانية 2024

يناير 2025

المتابعة وبناء شبكة العلاقات
وجلسات القيادة القائمة
على القيم

وضع وتطوير البرنامج

كان وضع وتطوير برنامج تدريب القيادة الدولي، عملية ديناميكية وتعاونية، مما أتاح نهجًا منظمًا ولكنه مرن؛ حيث بدأت العملية بمشاركة فريق التخطيط بأكمله، في سلسلة من جلسات العصف الذهني؛ لتحديد المكونات الأساسية لتجربة تدريب القيادة الدولي بشكل جماعي، بدأت هذه الجلسات خلال اجتماع فريق التخطيط حضوريًا في أكتوبر، وشملت مناقشة شاملة حول الجلسات التي كانت ضرورية؛ لتحقيق أهداف البرنامج، وتميزت هذه الجلسات الأساسية عن الجلسات التكميلية المصممة لتعزيز تجربة التعلم الشاملة، كما أتيحت للفريق الفرصة لاقتراح وإدراج جلسات إضافية، شعروا بأنها ضرورية لمعالجة احتياجات محددة، أو اتجاهات ناشئة في القيادة الشبابية، أدت هذه العملية المفتوحة والشاملة إلى قائمة شاملة من الجلسات المقترحة، التي تم التصويت عليها، وقد أكد هذا النهج التعاوني، على أن البرنامج النهائي، يعكس الأولويات الجماعية لفريق التخطيط بأكمله، بينما يتماشى مع أهداف الدورة التدريبية، بدعم وتوجيه من الفريق الأساسي.

بعد عملية اختيار الجلسة الأولية، تولى فريق البرنامج المهمة الحيوية، المتمثلة في موازنة الجلسات؛ لضمان استكشاف شامل ومتوازن للقيادة، وتدفق منطقي لنمو المشاركين الذاتي، وقد تضمنت هذه العملية، توزيع الجلسات عبر خمسة أنواع رئيسية لمهارات القيادة: المهارات الشخصية، والمهارات بين الأشخاص، والرؤية، والمهارات الإدارية، والمهارات الخاصة بتدريب القيادة الدولي، وعمل فريق البرنامج بدقة على إنشاء منهج يوفر تجربة تعلم شاملة، ومتكاملة عبر جميع جوانب القيادة، وبمجرد تحقيق هذا التوازن، تم مشاركة القائمة النهائية للجلسات مع فريق التخطيط بأكمله، مما أتاح لكل عضو التعبير عن تفضيلاته لقيادة جلسات معينة، ولم تبرز هذه الطريقة الشخصية في تخصيص الجلسات، خبرات وشغف أعضاء الفريق بشكل فردي فحسب، بل عززت أيضًا شعورًا بالمسئولية والالتزام تجاه نجاح البرنامج.

وبمجرد الانتهاء من هيكل البرنامج، تم مشاركة نسخة أولية بين فريق التخطيط، توضح تفاصيل كل جلسة، والميسر الرئيسي المعين، ومساعد القائد المعين؛ لتقديم الدعم وضمان التنفيذ السلس، ولضمان جودة وفعالية كل جلسة، قام كل قائد بوضع مخطط تفصيلي للجلسة، الذي تم تقديمه بعد ذلك إلى البرنامج والفريق الأساسي للمراجعة الشاملة، وتقديم الملاحظات، والموافقة عليه، وأجرى القادة لاحقًا، بروفات كاملة لمزيد من التحسين؛ لضمان تنفيذ مميز، وجذاب مع تنسيق جميع المتطلبات اللوجستية.

في خطوة نهائية وتحويلية، تم عرض محتوى كتاب جون ماكسويل "21 قانونًا لا تقبل الجدل في القيادة"، على فريق التخطيط، مما قدّم إطارًا قويًا لفهم وتطبيق المبادئ الأساسية للقيادة، ثم تمت مراجعة كل جلسة لتحديد الروابط الواضحة بهذه القوانين، وقام قادة الجلسات بدمج هذه الروابط في جلساتهم، مما يضمن أن القانون وشرحه وتطبيقه العملي تم عرضه بوضوح، مدعوما بمراجعة أجريت خلال تدريب القيادة الدولي، حول القوانين التي تم تغطيتها طوال اليوم، وانخرط المشاركون أيضًا، في مناقشات مائدة مستديرة حول القيادة القائمة على القيم، تبلورت حول ست قيم حددها ماكسويل، وهذا رفع من شأن مستوى برنامج تدريب القيادة الدولي، مضيفًا بُعدًا أعمق وأكثر معنى للتدريب، وموفرًا للقادة الشباب إطارًا معروفًا على المستوى المهني؛ لفهم وتطبيق مبادئ القيادة الخالدة في حياتهم الخاصة وداخل الحركة الكشفية.

النسخة الثانية من تدريب القيادة الدولي في أرقام

هيكل فريق التخطيط

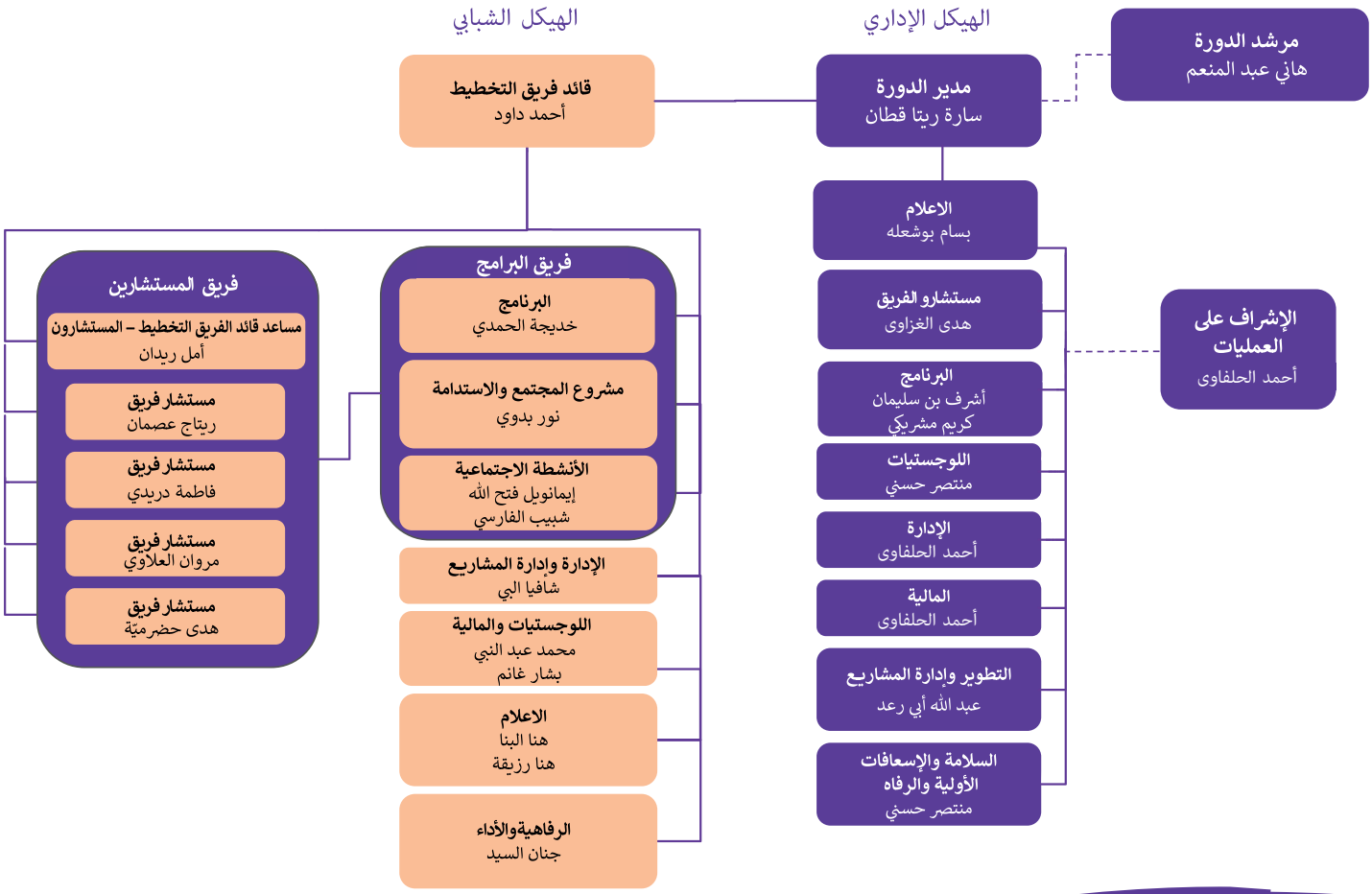

عدد المشاركين حسب الدولة

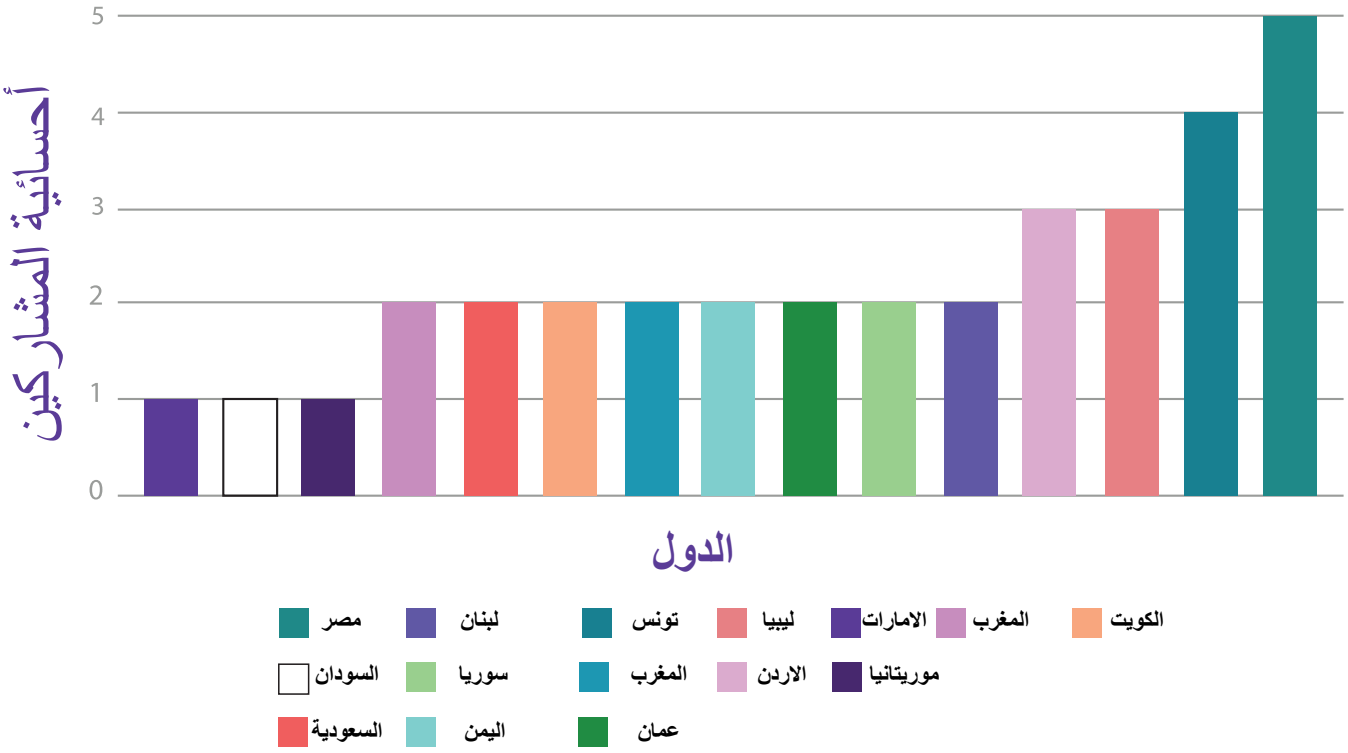

التنوع بين الجنسين

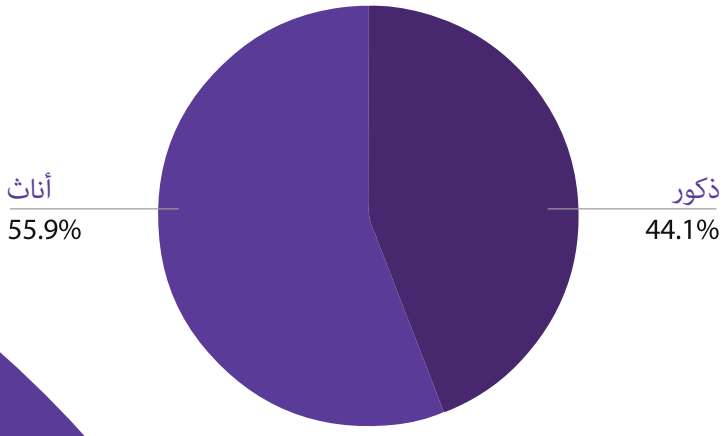

قائمة فريق التخطيط وفريق الخدمة

الاسم	الدولة
أحمد داود	مصر
أحمد الحلفاوى	مصر
امانويل بهاء	مصر
هنا رزيقة	مصر
هنا البنا	مصر
هانى عبدالمنعم	مصر
كريم مشرقى	مصر
منتصر حوسنى	مصر
مهند عبدالنبى	مصر
نور بدوى	مصر
سارة ريتا قطان	لبنان
هدى الغزاوى	لبنان
جينان السيد	لبنان
عبدالله ابى رعد	لبنان
بشار غانم	لبنان
مروان علاوى	ليبيا
ريتاج عصمان	ليبيا
شبيب الفارسى	عمان
هدى حدرمية	عمان
فاطمة دريدى	تونس
اشرف بن سليمان	تونس
امل ريدان	تونس
بسام بوشعله	تونس
خديجة الحمادى	الامارات

فريق الخدمة	
كارمة محمد	مصر
تارتيل مدحت	مصر
يوسف طافور	مصر
صفى الدين عادل	مصر

قائمة المشاركين

الاسم	الدولة
زياد رسلان	مصر
هنا الشرقاوي	مصر
أحمد البرموني	مصر
حبيبة عبد الله	مصر
بيير أبراهاميان	مصر
ميليسا الفغالي	لبنان
إبراهيم شندر	لبنان
عائشة بسكري	ليبيا
آية اشتيوي	ليبيا
مهند سعيد	ليبيا
آلاء المعمرية	عمان
أثير الإسماعيل	عمان
أحمد بوعزيز	تونس
هبة الحبيب	تونس
آلاء زايد	تونس
فرح مجري	تونس
سارة النقبي	الامارات
إسلام أوقة	الجزائر
أماني محبوبي	الجزائر
محمد العمد	الاردن
دانة الجمل	الاردن
عميد الجيتاوي	الاردن
آلاء سالم	الكويت
مهدي البدر	الكويت
سلاقة المامي	موريتانيا
نهيلة خيدر	المغرب
مروان بن علي	المغرب
نواف السليماني	السعودية
تولين القفاري	السعودية
أنطوني مجدي	السودان
بشرى جياب	سوريا
ليث أبو شكر	سوريا
فاطمة العطاس	يمن
أحمد خالد	يمن

أعتقد أن القيادة الحقيقية تنبع من رؤية واضحة وروح الفريق. لقد جسدت مشاركتي في فريق التخطيط هذا الاعتقاد، من خلال تحويل التحديات إلى فرص، وتحويل الأفكار إلى نجاح

شبيب بن أحمد الفارسي
فريق البرامج

نظرة شاملة حول البرنامج

الإطار الرمزي

إلى جانب البرنامج الذي تم اختياره بعناية، كانت واحدة من أكثر الخصائص تميزًا في برنامج هذا العام، هي الاستخدام الإبداعي لموضوع "أفاتار: مسخر الهواء الأخير"، الذي قدم للمشاركين نظرة فريدة لاستكشاف أنماط القيادة المختلفة.

بناءً على نجاح العام الماضي، تميز برنامج هذا العام بنهجه المبتكر والبارز، من خلال الاستخدام الإبداعي لموضوع "أفاتار: مسخر الهواء الأخير"، وهي سلسلة رسوم متحركة محبوبة، تدور أحداثها في عالم خيالي؛ حيث تمثل الأمم الأربع - الأرض، والهواء، والماء، والنار - ثقافات مميزة وقوى جوهرية، تتبع القصة آنج، مسخر الهواء الأخير والأفاتار، الذي يجب عليه إتقان جميع العناصر الأربعة لإعادة التوازن إلى العالم، قدم هذا المنهج الموضوعي للمشاركين نظرة فريدة لاستكشاف أنماط القيادة المختلفة.

من خلال تجسيد صفات القبائل الأربع، شجعت الدورة التدريبية المشاركين على التعرف على نقاط القوى المختلفة، التي تساهم في القيادة الفعالة.

وكان هذا المنهج الموضوعي بمثابة إطار عمل جذاب، وكأداة لتعزيز الوعي الذاتي وتحسين العمل الجماعي .

قبيلة الأرض (الأخضر) ترمز إلى القوة والمثابرة، وتعلم أهمية البقاء متواضعًا ومرنًا، وتشجع على الوعي الذاتي واليقظة الذهنية، التي تتماشى مع المهارات الشخصية .

قبيلة الهواء (الأصفر)، مع تركيزها على المرونة والانفتاح، أبرزت الحاجة إلى التكيف في القيادة، كما عززت التعاطف والعمل الجماعي والاتصال، وهي مهارات التعامل مع الاخرين .

ركزت قبيلة الماء (الأزرق)، على التنمية والعمل الجماعي، وعززت قيمة التعاون والتفكير الاستراتيجي وجسدت المهارات الإدارية.

قبيلة النار (الأحمر)، التي تجسد الشغف والرؤية، ركزت على الطموح والتنفيذ، واتخاذ القرار، مما جعلها تمثل بشكل أساسي مهارات الرؤية.

هيكل الفريق

لقد عمل كل فريق مكون من 8 أفراد، بدعم من مستشار فريق التخطيط، بشكل تعاوني طوال فترة تدريب القيادة الدولي، حيث تناوب المشاركون على أدوار القيادة، وقد مارس مستشارو الفريق، القيادة وفق الظروف؛ حيث قاموا بتكييف أساليبهم في التدريب بناءً على مستوى نمو واحتياجات المشاركين كل صباح، كانت هناك مراسم يومية تجمع المجموعة معًا؛ لأداء طقوس رئيسية تعزز رحلة التعلم، وانتخاب قائد الفريق، وقامت كل قبيلة بتقديم وعد، وتم تبادل المسئوليات بين الفرق لدعم تنفيذ البرنامج، تبع ذلك، مراجعة لأهم الدروس المستفادة من اليوم السابق، بقيادة قائد الفريق، ومدير الدورة التدريبية، بالإضافة إلى تقديم لموضوع اليوم ومحاوره، مع تحديد أهداف واضحة للتعلم المستقبليفي المساء، شاركت الفرق في تقييم منظم، مما أسفر عن أفكار حول التنمية الشخصية، وأداء الفريق مع تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، وعززت حلقة التغذية الراجعة المستمرة، كلاً من التطور الفردي والجماعي، كما سمحت هذه التغذية الراجعة لفريق التخطيط، بتحسين التدريب تدريجياً، مما يضمن تجربة تعلم ديناميكية وأكثر استجابة للاحتياجات.

لم يخلق التنوع في الأديان والثقافات وطرق التفكير، بين فريق التخطيط والمشاركين حواجز؛ بل أثرى هذا الأمر تجربتنا، وقد ساعدني التواصل المباشر مع كلا المجموعتين في اكتساب مهارات جديدة ووجهات نظر مختلفة

مهند سعيد
الحركة العامة للكشافة والمرشدات
في ليبيا

لضمان تجربة تطوير قيادية شاملة، قدم البرنامج نظام بطاقة التقدم، الذي يطلب من المشاركين الانخراط في جلسات عبر جميع أنواع القيادة الأربعة - الشخصية، والتفاعلية، والإدارية، والرؤيوية، وقد عكس هذا الأمر مفهوم إتقان جميع العناصر الأربعة، مما عزز الفكرة؛ بأن القائد المتوازن يجب أن يدمج بين قوى مختلفة، ويحيط نفسه بأشخاص يمتلكون مهارات مكملة، ومن خلال استكمال الأنشطة بنجاح في كل نوع من القيادة، عمل المشاركون على تحقيق توازن القيادة، وتم الاعتراف بجميع الذين أظهروا الكفاءة في جميع العناصر الأربعة، في نهاية تدريب القيادة الدولي، بأنهم يجسدون صفات الأفاتار، وهو قائد قادر على تنسيق الكفاءات المتنوعة؛ لخلق قيادة مستدامة وذات تأثير.

سير البرنامج

تناول البرنامج المجالات الأربعة الرئيسية للقيادة، وفقًا لنموذج القيادة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية؛ حيث تم دمج المهارات الشخصية (الوعي الذاتي والتطوير الشخصي)، والمهارات بين الأشخاص (التواصل، والعمل الجماعي، وحل النزاعات)، والمهارات الإدارية (التخطيط، والتنظيم، والتفويض، وحل المشكلات)، والمهارات الرؤيوية (التفكير النقدي، والابتكار، وإلهام الآخرين.

تم تطوير هذه المهارات من خلال مزيج من الجلسات، وورش العمل والتجارب العملية، والتأمل المنظم، مما يضمن أن المشاركين اكتسبوا المعرفة والمهارات والسلوكيات الأساسية للقيادة الفعالة، وكانت الجلسات تفاعلية للغاية؛ حيث تضمنت أنشطة ومناقشات جماعية، وتمارين لعب الأدوار، ودراسات حالة، وألعاب وجلسات فرعية؛ لإشراك المشاركين بشكل نشط، وتعزيز التعلم التعاوني.

خلال البرنامج الذي استمر ستة أيام، تم تقسيم المشاركين إلى فرق لتدعيم تبادل الأفكار والخبرات وتعزيز التعلم، واتبع البرنامج اليومي رحلة تعلم منظمة؛ حيث تم تخصيص موضوع محدد لكل يوم يوجه سير الأنشطة، ويتماشى هذا التسلسل مع المراحل التقدمية لتشكيل وتطوير الفريق - التشكيل، والعصف الذهني، والتنظيم، والأداء - مما يضمن تقدمًا منطقيًا ومقصودًا في التعلم.

كانت النسخة الثانية، من تدريب القيادة الدولي، أكثر من مجرد تدريب - لقد غيّرت نظرتي للعديد من الأمور. لقد تعلمت الكثير، وتحديت نفسي، ونجحت، وكانت كل جلسة ذات قيمة، وكانت التجربة لا تُنسى

أماني نور اليقين محبوبي
الكشافة الإسلامية الجزائرية

01 إيقاظ قبيلتنا	02 ربط القلوب	03 الدخول إلى المجهول
الاحد 8 ديسمبر 2024	الاثنين 9 ديسمبر 2024	الثلاثاء 10 ديسمبر 2024
ركز اليوم الأول من تدريب القيادة الدولي، على إنشاء بيئة تعاونية، ووضع الأساس والنظم لرحلة التعلم؛ بدأ اليوم بأنشطة كسر الجليد؛ لتعزيز الروابط بين المشاركين، وتوضيح التوقعات من البرنامج، ونظرة عامة على دورة تدريب القيادة الدولي، قدمت إطارًا للأيام التالية، وقد تفاعل المشاركون في جلسات؛ للتعرف على بعضهم البعض، من خلال بناء الجسور والروابط، ووضع قواعد أساسية للممارسات الآمنة وتطبيق الطريقة الكشفية، وفي فترة الظهيرة، تم تشكيل الفرق من خلال تجربة مثيرة ضمن موضوع أفاتار، واستكشف المشاركون المراحل الخمس لتشكيل وتطوير الفريق، ثم اختتم اليوم بحفل الافتتاح، حيث نقل كل مشارك ضوء شمعته إلى زميله، مطالبًا إياه بالحفاظ عليها مضاءة طوال الرحلة المقبلة	كز اليوم الثاني على تعميق فهم المشاركين لأنفسهم وللآخرين من خلال التفاعل مع نموذج DISC ، إلى جانب استكشاف مبادئ القيادة الفعّالة والاستدامة، وأهمية الاستماع بتعاطف. كما تناولت النقاشات القيادة الشبابية في الكشافة والتحديات المرتبطة باتخاذ القرار، وتعلّم المشاركون القيادة القائمة على القيم عبر أنشطة تفاعلية. واختُتم اليوم بجلسات حول حل النزاعات والرفاه، وتحدي غرفة الهروب لتعزيز العمل الجماعي، ثم مائدة مستديرة حول قيمة الأمل	قدّم اليوم الثالث تجربة تعلّم عملية من خلال استكشاف القيوم، والمشاركة في ورش الفخار، وتنظيم رحلة سفاري. وأتاحت هذه الأنشطة للمشاركين فرصة ملاحظة مهارات القيادة وتطبيقها عمليًا خلال تحدّي البحث عن الكنز في سياق واقعي. كما ناقش المشاركون أنماط القيادة المختلفة وعبّروا عن آرائهم حولها. واختُتم اليوم بجلسة تأمّل في النجوم وسط أجواء الصحراء الهادئة، تلتها سهرة حول نار المخيم تبادلوا خلالها الأفكار والتجارب في أمسية مليئة بالدفء والإلهام.

04 إتقان العناصر	05 استعادة التوازن للعالم	06 إضاءة الطريق نحو الانسجام
الاربعاء 11 ديسمبر 2024	الخميس 12 ديسمبر 2024	الجمعة 13 ديسمبر 2024
في اليوم الرابع، تحول التركيز إلى إتقان العملية، لا سيما التفكير الاستراتيجي، وحل المشكلات في الحركة الكشفية، وناقش المشاركون الاستراتيجية الكشفية، واستكشفوا برامج المنظمة العالمية للحركة الكشفية، ومبادرة الكشافة، وأهداف التنمية المستدامة، مؤكدين على قيمة العمل التطوعي، شملت الجلسات تقييم المخاطر، وإدارة المشروعات، والاتصال، وتخطيط المشروعات المجتمعية، ثم اختتم اليوم، بعروض تقديمية خلال الأمسية الدولية؛ حيث شارك المشاركون في جلسات تبادل الثقافات، والتعرف على الحضارات	أكد اليوم الخامس على المشاركة المجتمعية وأهمية رد الجميل للآخرين، حضر المشاركون جلسات حول القيادة الخدمية، والحوار بين الأجيال، وتأثير الكشافة على المجتمعات المحلية، وواصلوا تطوير مشروعاتهم المجتمعية، كما شاركوا في جلسات تكميلية حول مهارات أساسية، مثل الإبداع والتفكير النقدي، والذكاء العاطفي، وطبقوا الأفكار التي اكتسبوها خلال البرنامج، سمح عرض"شارك تانك" - وهو برنامج تليفزيوني، يعتمد على عرض رواد الأعمال مشاريعهم أمام لجنة من المستثمرين "القروش"؛ للحصول على استثمار أو شراكة - للفرق بعرض مشروعاتها للحصول على التعليقات، بينما سهلت اجتماعات الفرق التأمل والتخطيط للتنفيذ المستقبلي	ركز اليوم الأخير، على النظر نحو المستقبل من خلال فهم كيفية القيادة بالقدوة، وبعد تنفيذ مشروعاتهم مع المجتمع المحلي، شارك المشاركون في ورش عمل، حول القيادة حسب المواقف؛ لتقييم أداء فريقهم طوال العملية، وشاركوا رؤاهم وأفكارهم حول اتخاذ القرار، ثم اختُتم البرنامج بكلمة رئيسية من متحدث ماكسويل، وحفل ختامي، احتفالاً بإنجازات وتنمية جوانب شخصية كل مشارك، خلال برنامج تدريب القيادة الدولي، وكان من أشد اللحظات تأثرا، عندما دخل المشاركون، مكان الاحتفال، وكل واحد منهم يحمل شمعة مضاءة، ترمز إلى رحلتهم المشتركة، في مشهد جسد لحظة من الاتحاد، وكأنهم يضيئون الطريق أمامهم، يتشاركون مشاعرهم وآمالهم؛ بينما يحافظون على الشعلة مشتعلة

من خلال دمج نهج موضوعي، تمكن المشاركون من بناء مهاراتهم ومعرفتهم بطريقة متماسكة مع ربطها بموضوع أفاتار، وقد ضمن هذا المنهج المنظم، والديناميكي في الوقت نفسه، أن المشاركين يطورون ليس فقط كفاءات القيادة الفنية، بل أيضًا الوعي الذاتي، والقدرة على التكيف، والعمل الجماعي، والرؤية الاستراتيجية، بالإضافة إلى ذلك، عزز البرنامج شعورًا قويًا بالانتماء للمجتمع بين المشاركين، مشجعًا على التعاون والدعم المتبادل وتطوير شبكة دائمة من القادة، ومن خلال التركيز على النمو الفردي والقيادة الجماعية، قدم برنامج تدريب القيادة الدولي، تجربة تحويلية؛ حيث زود المشاركين بالعقلية والمهارات اللازمة للتغلب على التحديات، والقيادة بفعالية، وتحقيق تغيير ذي معنى داخل مجتمعاتهم.

أحد أبرز معالم تدريب القيادة الدولي، هو تجربة اليوم المحلي، هذا العام، تم تصميم اليوم المحلي في الفيوم؛ لربط المشاركين بالثقافة الغنية والجمال الطبيعي للمنطقة؛ حيث بدأ اليوم بزيارة إلى قرية تونس الفريدة؛ حيث شاركوا في صناعة الفخار الموروثة، واكتسبوا خبرة عملية في هذه الحرفة القديمة، ومن هناك، استمرت المغامرة برحلة سفاري مثيرة بالسيارة إلى وادي الريان، وهو عبارة عن محمية طبيعية رائعة، تعرض سحر الواحة في وسط الصحراء، كما استكشف المشاركون عجائب وادي الحيتان، وهو موقع تراث عالمي لليونسكو، ومتحف مفتوح يضم بقايا أحفورية رائعة لحيتان قديمة، خلال زيارات اليوم، جرت عملية بحث عن الكنز بشكل ديناميكي، مما شجع على التعاون والعمل الجماعي بين جميع المشاركين، كل فقرة قدمت أدلة وتحديات جديدة، مما تطلب من الفرق العمل معًا؛ لحل الألغاز، وفي النهاية العثور على الكنز المخفي.

قدمت ورش العمل الفخارية والسفاري للمشاركين، فرصة للتفكير في أساليب القيادة المختلفة، التي تُطبق اعتمادًا على الوضع الحالي، وانتهى اليوم في موقع تخييم خلاب، حيث استمتع المشاركون بعشاء محلي، تحت سماء واسعة مرصعة بالنجوم، مما وفر فرصة مثالية للتأمل ومراقبة النجوم، أدت إلى تعزيز الروابط، التي تشكلت خلال مغامرات اليوم المشتركة.

كان المشروع المجتمعي، على الرغم من ضيق الوقت، من أبرز معالم البرنامج؛ حيث تواصل فريق التخطيط مع أصحاب المصلحة المحليين، بما في ذلك أعضاء المجتمع والمنظمات غير الحكومية العاملة في الفيوم، لتحديد احتياجات المجتمع المحلي، مما كشف عن حاجة كبيرة لزيادة الوعي حول النظافة الشخصية بين الأطفال، ومن هنا كان الهدف، تصميم وتنفيذ هذه الورش خلال تدريب القيادة الدولي، في إحدى المدارس المحلية، بمشاركة 120 طالبًا، يبلغون من العمر 10 سنوات، في جلسات تفاعلية تهدف إلى تمكينهم من المعارف والممارسات الأساسية للنظافة الصحية الروابط، التي تشكلت خلال مغامرات اليوم المشتركة.

على الرغم من التحديات التي فرضها الجدول الزمني الضيق، والتصاريح الإدارية المحلية، كان المشاركون منخرطين بشكل كامل، ومتعاونين بفعالية؛ لضمان تطوير المشروع وإبراز تأثيره، سمح لهم المشروع المجتمعي بتطبيق مهارات القيادة وإدارة المشروعات التي تعلموها في بيئة عملية، فقد حاكى المشروع المجتمعي سيناريو بجدول زمني ضيق، وقدم متغيرات على طول الطريق؛ لتحدي المشاركين وتشجيعهم على تطبيق جميع ما تعلموه، وكانت طاقة وحماسة المشاركين مُعدية ومحفزة وهم يعملون معًا لتجاوز العقبات، وقد أظهر المشروع المجتمعي، تطبيق مبادئ القيادة في الوقت الفعلي، وعرض كيف يمكن للعمل الجماعي الفعال، أن يحقق تغييرًا ذا مغزى، حتى تحت الضغط، وفي النهاية، نجح المشروع في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق، مما قدم عرضًا ملموسًا لتطور القيادة لدى المشاركين.

عند تقديم ورش عمل حول النظافة الشخصية للأطفال المحليين، كان لهذه المبادرة تأثير عميق، حيث قامت هذه المبادرة بتعليمهم ممارسات النظافة الأساسية، مع تعزيز شعورهم بالإرتباط بالمجتمع، وألهمت مشاركة وحماسة المشاركين، الأطفال مما أبرز أهمية الخدمة والتعاون في القيادة.

عززت النسخة الثانية، من تدريب القيادة الدولي فكرة أن القيادة هي التأثير - تبدأ بالفرد قبل المجموعة، وأن العمل الجماعي، حتى في الجهود الصغيرة، له تأثير أكبر من العمل الفردي

أنتوني مجدي مكرم
السودان

عند التفكير في التجربة بشكل عام، كانت هناك عدة نقاط قوة بارزة، وخلق تنوع وجهات النظر بين المشاركين، التي كانت نتاج خلفياتهم الثقافية المتنوعة، بيئة تعليمية ثرية، شجع هذا التنوع، المشاركين على مشاركة تجاربهم ورؤاهم، مما جعل البرنامج أكثر تأثيرًا، وقام المدربون بعمل ممتاز في ربط مفاهيم القيادة بأمثلة من العالم الواقعي، مما جعل المحتوى ذا صلة كبيرة وأكثر تفاعلًا، بالإضافة إلى ذلك، كان موضوع "أفاتار" وسيلة إبداعية وفعالة لاستكشاف القيادة، مما ساعد المشاركين على التواصل مع المادة التعليمية بطريقة سهلة وممتعة، كما عزز العمل في فرق، التعاون، وسمح للمشاركين بالتعلم من بعضهم البعض أثناء مواجهة التحديات معًا.

سمح المشروع المجتمعي للمشاركين بتطبيق مهاراتهم القيادية، حتى في ظل القيود الزمنية، وعززت ورش العمل العملية، ودراسات الحالة، والجلسات الفرعية، التعلم التفاعلي، وشجعت التعاون والإبداع بين المشاركين، وجسدت المشاركة في ورش العمل، حول النظافة الشخصية مع الأطفال المحليين، الأثر الإيجابي لجهودهم، مما يبرز التأثير الذي يمكن أن يحدثه كل فرد في مجتمعه، لقد بدأت تجربة اليوم المحلي الجذابة، بفهم المشاركين للثقافة المحلية، حيث جمعت بين المغامرة والروابط ذات المعنى.

كانت تجربة تدريب القيادة الدولي، تجربة مثمرة جمعت بنجاح بين تدريب القيادة، وتبادل الثقافات، والتطبيق العملي، ومع بعض التعديلات، مثل توفير المزيد من الوقت للمناقشات العميقة، وتخصيص المزيد من الوقت للمشروعات المجتمعية، وتعزيز تبادل الثقافات، يمكن للنسخ المستقبلية من البرنامج أن تستمر في تعزيز فعاليته وتأثيره، بالإضافة إلى ذلك، فإن توفير المزيد من الفرص للتعاون طويل الأمد فيما بعد تدريب القيادة الدولي، مثل برامج الإرشاد، ومشاريع المتابعة، أو شبكات الخريجين، سوف يساعد في الحفاظ على تأثير التدريب وإبقاء المشاركين متحمسين، مما يعزز من تمكين القادة الشباب للنمو وإحداث فرق إيجابي في مجتمعاتهم.

كانت تجربتي مع تدريب القيادة الدولي مذهلة حقًا ومفيدة للغاية، لقد تعلمت الكثير، وتعرفت على العديد من الأشخاص الجدد، واكتسبت المزيد من الثقة بنفسي، وكان الجميع دائمًا يساعدون بعضهم البعض، وكان الأمر حقًا يشعرنا وكأننا عائلة كبيرة واحدة. أنا فخور جدًا بأنني كنت جزءًا من هذا الحدث، وآمل أن أظل دائمًا جزءًا من هذه العائلة

مهند عبد النبي
فريق الشئون المالية واللوجستيات

الدمج مع نمط علاقات ماكسويل

جون سي ماكسويل: سلطة القيادة العالمية

جون سي. ماكسويل، هو خبير مشهور في مجال نظريات القيادة، ومتحدث، ومؤلف لأكثر الكتب مبيعًا وقد أثر عمله في ملايين القادة في جميع أنحاء العالم، وبصفتي مدربًا للقيادة معتمدًا من ماكسويل، حظيت بميزة توجيه مرشدي تدريب القيادة الدولي، والمشاركين من خلال مبادئه التحويلية في القيادة، مع التركيز على تطبيقاتها العملية في الكشافة والإرشاد، وتأثير المجتمع.

سيرجيو موكارزل

يُعد تدريب القيادة الدولي، تجربة تحويلية تتوافق مع المبادئ التي حددها جون ماكسويل. لأول مرة، تم إنشاء تعاون مع جهة مهنية في مجال القيادة، كان مع الكشافة العالمية، مما يتيح للمشاركين الاستفادة من الشهادات، والاعتراف الدولي بالمهارات المكتسبة، تعزز هذه الشراكة - التي دعمها كل من سيرجيو موكارزل، في تصميمها وتنفيذها، وساديكا كبة، التي كانت متحدثة رئيسية في تدريب القيادة الدولي - ضمان مصداقية التدريب، وتمكّن المشاركين من تطبيق قوانين القيادة لماكسويل، في حياتهم الشخصية والمهنية، مما يعزز النمو والتنمية داخل مجتمعاتهم.

21 قانونًا لا تقبل الجدل في القيادة

خلال تدريب القيادة الدولي، استكشف المشاركون المبادئ الأساسية من كتاب جون ماكسويل "21 قانونًا لا تقبل الجدل في القيادة"؛ لفهم أساس التأثير والنمو والقيادة التنظيمية، بعض القوانين المهمة التي تم مناقشتها :

- قانون الغطاء - تحدد القدرة على القيادة، ومستوى فعالية الشخص
- قانون التأثير - القيادة ليست مسألة منصب، بل تتعلق بالقدرة على التأثير في الآخرين
- قانون الملاحة- القادة يرسمون المسار، ويوجهون فرقهم عبر التحديات
- قانون التواصل- يبني القادة الفعالون العلاقات قبل طلب الالتزام
- قانون التمكين - تكمن القوة الحقيقية للقائد في تمكين الآخرين من القيادة

من خلال المناقشات التفاعلية، ودراسات الحالات، والتمارين العملية، تفاعل المشاركون بعمق مع 14 من هذه المبادئ، من خلال استكشافها في جلسات متنوعة، والتفكير فيها خلال ملخصات نهاية اليوم، وسمحت لهم هذه الطريقة، بتطبيق هذه القوانين على رحلاتهم القيادية الشخصية، داخل الحركة الكشفية وخارجها.

القوانين الأربعة عشر التي تم تغطيتها خلال تدريب

- قانون الغطاء
- قانون الدائرة الداخلية
- قانون التواصل
- قانون المعالجة
- قانون الحدس
- قانون الملاحة
- قانون التضحية
- قانون الأرضية الصلبة
- قانون الدَفعَة الكبيرة
- قانون التوقيت
- قانون الأولويات
- قانون الجمع
- قانون التأثير
- قانون التمكين

جلسات مستديرة للقيادة القائمة على القيم: بناء ثقافة

من أبرز ما تميز به تدريب القيادة الدولي، هو تقديم نموذج جلسات مستديرة للقيادة القائمة على القيم، وهو نموذج مصمم لتعزيز القيادة الموجهة من جانب الشخصية، بدأت الجلسات المستديرة بقيمة الأمل، مما وضع الأساس لعقلية القيادة التحويلية.

منذ تدريب القيادة الدولي، استمرت هذه الجلسات بصفة نصف شهرية؛ حيث يقود المستشارون فرقهم من خلال مناقشات حول قيم القيادة الأساسية مثل:

- الأمل
- الاستماع
- احترام الذات
- التسامح
- التعاطف

توفر هذه الجلسات المستمرة، إطارًا منظمًا لتطوير القيادة بشكل مستمر، مما يعزز مبادئ القيادة القائمة على القيم؛ وذلك لإلهام التغيير الإيجابي في المجتمعات.

أثرى دمج مبادئ القيادة لجون سي. ماكسويل، في برنامج تدريب القيادة الدولي، بشكل كبير، تجربة التعلم للمشاركين، ومن خلال تبني الـ 21 قانونًا التي لا تقبل الجدل في القيادة، وجلسات المائدة المستديرة القائمة على القيم، أصبح الآن، قادة ومعلمو تدريب القيادة الدولي، مجهزين بالأدوات والعقلية والأفكار والاستراتيجيات اللازمة لإحداث تأثير قيادي مستدام داخل الكشافة ومجتمعاتهم الأوسع.

تُعد هذه المبادرة شهادة على قوة تطوير القيادة الهادفة؛ حيث تتضافر القيم والتأثير لتحقيق تغيير حقيقي.

شهادة – سيرجيو موكارزل

العمل مع القادة في تدريب القيادة الدولي، كان تجربة ملهمة.“ لقد شهدت بنفسي الشغف والتفاني والرغبة“ في النمو، التي جلبها كل مشارك إلى المائدة، هؤلاء الأفراد ليسوا قادة المستقبل فحسب - بل هم بالفعل يحدثون فرقًا، فالتزامهم بتطبيق قوانين ومبادئ ماكسويل، في مجتمعاتهم، هو دليل على التغيير الذي يمكن أن تحدثه القيادة القائمة على القيم، وليس لدي شك، في أنهم سيحدثون تغييرًا حقيقيًا ودائمًا، مما يشكل مستقبلًا أفضل لمن حولهم، وكان شرفًا لي أن أكون جزءًا من رحلتهم. لحظة امتنان لسارة ريتا قطان، وأحمد داود، وأمل ريدان.

التقديم لتدريب القيادة الدولي على المستوى الوطني

تدريب القيادة الوطني لتونس

نحو نهاية برنامج تدريب القيادة الدولي عبر نسختيه، يشجع البرنامج المشاركين على استلهام الأفكار من تدريب القيادة الدولي، والعمل على تنظيم نسخة من التدريب علي المستوى الوطني، ينقل الدروس المستفادة إلي جمعياتهم الكشفية الوطنية.

كانت تونس رائدة في توفيق برنامج تدريب القيادة الدولي على المستوى الوطني، حيث استضافت أول تدريب قيادة وطني، في الإقليم العربي، في ديسمبر 2024، ويمثل هذا الإنجاز، التزام تونس بتعزيز تطوير القيادة داخل الحركة الكشفية. أقيم الحدث من 21 إلى 25 ديسمبر 2024، في مركز التدريب والتخييم الدولي في برج السدرية، واستقبل 24 مشاركًا من 16 منطقة عبر مختلف مراحل الكشافة، وقد تم تعديل برنامج تدريب القيادة الوطني؛ ليتناسب مع السياق المحلي مع الحفاظ على المكونات الأساسية لهيكل التدريب على القيادة وبرنامجه ومنهجيته.

البرنامج

اليوم الأول ـ مقدمة
وضع الأساس لتجربة التدريب

اليوم الثاني ـ بناء الفريق وفهم الآخرين
بناء روابط قوية، والتعاون واستكشاف مراحل تطوير الفريق

اليوم الثالث ـ إتقان عملية القيادة
استكشاف مهارات الإدارة، اتخاذ القرارات، وحل المشكلات

اليوم الرابع ـ العرفان بالفضل وتصور المستقبل
تطبيق القيادة من خلال تنمية المجتمع، مع التركيز على المسئولية الاجتماعية والقيادة القائمة على الخدمة

تطوير رؤى شخصية وجماعية للمستقبل، وإلهام المشاركين لأخذ دور نشط في دفع عجلة التغيير

اليوم الخامس ـ التقييم والتأمل
مراجعة تجربة التدريب، تقييم الدروس الرئيسية، والتخطيط لتطبيقات القيادة بعد التدريب

اشتمل البرنامج على مجموعة متنوعة من المواضيع، مما يضمن أن كل جلسة تتماشى مع الأهداف ونتائج التعلم لكل مرحلة. كانت الجلسات متنوعة وتفاعلية، مما أتاح للمشاركين تطبيق معارفهم ومهاراتهم طوال تجربة التدريب .

لضمان الالتزام بالجدول الزمني، تم تعيين مراقبي الوقت؛ لمتابعة تقدم البرنامج عن كثب .

الموضوع

نظرًا لأن هذه كانت النسخة الأولى من تدريب القيادة الوطني في تونس، كان الهدف هو الانطلاق بتأثير، وترك انطباع دائم لدى جميع المشاركين، مع ضمان هوية تونسية فريدة للتدريب. كان الإطار الرمزي مستوحى من التاريخ التونسي خلال عهد البايات الحسينيين.

انعكس هذا الإطار في كل تفاصيل البرنامج، بما في ذلك:

- الموضوع العام للتدريب
- تقسيمات الفريق وهيكله
- الاحتفالات والطقوس
- الديكور والجماليات البصرية
- وسائل الإعلام ومواد الاتصالات
- الجلسات والأنشطة
- اللوجستيات وإعداد الحدث

على الرغم من التحديات المتعلقة بالتمويل، نجح فريق تدريب القيادة الوطني، في تقديم تجربة تدريبية قيمة بفضل تفاني الفريق وروح التعاون القوية، ومع ذلك، يظل ضمان التمويل المستدام والكافي، تحديًا حاسمًا يجب معالجته في المستقبل؛ لضمان استمرار التدريب في النمو والوصول إلى كامل إمكاناته على المستويين الوطني والإقليمي.

نظرة نحو المستقبل

استدامة تدريب القيادة الدولي

يسلط النجاح والتأثير الإيجابي لتدريب القيادة الدولي، الضوء على الحاجة إلى استمراره في نسخ سنوية

يوفر برنامج تدريب القيادة الدولي، منصة قيمة لتطوير مهارات القيادة القوية، وتعزيز العمل الجماعي، وتمكين المشاركين من تقديم مساهمات ذات مغزى لمجتمعاتهم. من خلال اختيار فريق التخطيط للنسخة الثالثة من تدريب القيادة الدولي، من فرق التخطيط والمشاركين في النسختين السابقتين مع الالتزام بقاعدة الثلث، يضمن تدريب القيادة الدولي الاستمرارية ووجهات نظر متنوعة في عملية تطويره وتخطيط الخلافة.

بناءً على المثال الناجح لتدريب القيادة الوطني في تونس، يمكن تطوير نسخ وطنية من البرنامج من خلال تكييف مبادئه الأساسية لتناسب السياقات المعنية، مما يضمن تأثيرًا مضاعفًا لخلق قادة ناشئين مجهزين بالأدوات والعقلية اللازمة للقيادة الفعالة في عالم سريع التغير.

مواصلة هذه المبادرة في الإقليم ستعزز من قدرة القيادة لدى الكشافين والمنظمات الشبابية الأخرى، مما يساعد في بناء قادة مرنين، وقادرين على التكيف، وذوي رؤية للمستقبل.

يمتلك تدريب القيادة الدولي سحره الخاص؛ حيث يشجعك على الابتعاد عن منطقة راحتك واكتشاف إمكاناتك الكاملة. إنه يمكّن جميع المشاركين، والشركاء من اكتساب المهارات والمعرفة، والمنظور العالمي اللازم للقيادة بالتعاطف، والابتكار والتعاون عبر الثقافات. تم تصميم البيئة لتكون آمنة وداعمة، مما يضمن أن يشعر الجميع بالأمان والتقدير أثناء استكشافهم لتحديات جديدة. الأهم من ذلك، هو المكان الذي ستنشئ فيه صداقات تدوم مدى الحياة، وعائلة تستمر إلى الأبد

جنان السيد
فريق الرفاه والأداء

المنظمة العالمية للحركة الكشفية
الإقليم الكشفي العربي

مركز القاهرة الدولي الكشفي
شارع يوسف عباس 2
مدينة نصر، القاهرة
ص.ب: 9072
الرمز البريدي: 11765

هاتف: 24014274 (202+)
24014267 (202+)
فاكس: 24014495 (202+)

البريد الإلكتروني: arab@scout.org
الموقع الإلكتروني: https://www.scout.org/arab

تدريب القيادة الدولى

بالاقليم الكشفى العربى - النسخة الثانية

6-12 ديسمبر 2024

ILT #2

تقرير

WORLD SCOUTING

ARAB SCOUT ORGANISATION